

مجمع الأمثال

2782 - فُقَّ بِلَحْمِ حَرِّ بَاءٍ لَّا بِلَحْمِ تَرِّ بَاءٍ .

الحِرِّ بَاءٍ : جنسٌ من القَطَا معروف والتَّ رِّ بَاءٍ : التراب وفُقُّ : من فَوَّاقَ بنفسه يَفُوقُ فُوقًا وفُوقًا إذا أشرَفَتْ نفسه على الخروج ويقال : فُوقَ من فُوقًا حَلَابِ الناقة يُقَالُ : [ص 80] تَفَوَّوقَ الفصيلُ وفَوَّاقَ إذا شرب ما في ضَرْعِ أمه .
وأصلُ هذا أن رجلا نَظَرَ إلى آخِرٍ ينظر إلى إبله وهي تَفُوقُ فخاف أن يَعيِّنَ (يعين إبله - كيبيع - يصيبها بعينه .) إبلَه فتسقط فتنحر فُقَالُ : فُوقَ بِلَحْمِ حَرِّ بَاءٍ أي اجتلب لحمَ الحِرِّ بَاءٍ لا لحوم الإبل وأراد بلحم تَرِّ بَاءٍ لحمًا يسقُطُ على التراب ويقال : التَّ رِّ بَاءِ الأَرْضُ نفسُها